



جَمْعِيَّةُ تَأْجِ الْإِسْلَامِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
TAQ KUR'AN-A HİZMET VE KÜLTÜR DERNEĞİ

الرقم : (٤٩٨)

التاريخ : (٢٧/٠٥/١٤٤٦هـ)

الموافق : (٢٩/١١/٢٠٢٤م)

إجازة بقرأة القرآن الكريم وإقراءه

برواية الإمام قالون عن الإمام نافع المدني من طريق الشاطبية

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب تبصرة لأولي الأبواب، وأودعه من فنون العلوم والحكم العجب العجائب، وجعله أجل الكتب قدراً وأغزرها علماً وأعظمها نظماً وأبلغها في الخطاب، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الذي عنت لقيوميته الوجوه وخضعت لعظمته الرقاب، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله المبعوث إلى خير أمة بأفضل كتاب، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الأنجاء، وبعد:

فإن العلم أشرف ما وُربث عن أشرف مؤروث، وإن أعظم ما اشتغل به العلماء وشرف به الفضلاء كتاب الله تلاوة وتدبراً وعملاً، وأهل القرآن أهل الله كما أخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: (أهل القرآن هم أهل الله وخاصته)، وقد أمرنا بقراءته رجاء شفاعته بقول المصطفى المختار: (اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه)، وهو الذي تُرفع به الدرجات بقدر ما نحفظ منه من آيات، كما أخبر الرسول الكريم عليه أفضل التسليمات وأتم الصلوات: (يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتنق وتزل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها)، فطوبى لمن ألحج لسانه بقراءته، وأشغل عقله بتدبره، وفرغ قلبه لحفظه، وأفنى عمره للعمل به وتعليمه.

فقد قرأت عليّ الأخت في الله تعالى / روعة محمد عادل ربحاوي حفظها الله تعالى

ختمه كاملة للقرآن الكريم برواية الإمام قالون عن الإمام نافع المدني من طريق الشاطبية، بجميع الأوجه جمعاً بالآية، غيباً من حفظها، بالتحرير والتجويد التام. ولما أنعم الله عليها بإتمام ذلك كله استجارتني فأجزتها أن تقرأ بذلك وتُقرئ من شاءت متى شاءت مع التثبت والمراجعة، إجازة صحيحة بعبارة صريحة، وأخذت عليها أن تقرأ لنفسها، وأن تُقرئ بما تعلمته على يدي، وأن تقرأ بالأوجه المقدمة أداءً من طريق التحرير والتيسير.

وأخبرتها أنني تلقيت هذه الرواية بفضل الله تعالى على الأنسة سارة محمد خير دزويش وأجازتني بها، وأخبرتني أنها تلقتها على الأنسة أديبة محمد خير ياسين حفظها الله تعالى، وهي على الأنسة الفاضلة هناء الخياط، وهي على الأنسة الفاضلة نازك النحاس، وهي على الشيخ الجامع شكري بن أحمد لحفي رحمه الله تعالى، وهو على شيخ قراء الشام الشيخ كريمة راجح حفظه الله تعالى، وهو على الشيخ محمود فايز الدير عطاني، وهو على شيخ القراء بدمشق محمد سليم الحلواني، وهو على والده المقرئ الشيخ أحمد الحلواني الكبير، وهو على السيد أحمد بن رمضان المرزوقي، وهو على السيد إبراهيم بن بدوي العبيدي، وهو على الشيخ عبد الرحمن بن حسن الأجهوري، وهو على أحمد بن رجب البكري، وهو على محمد بن قاسم البكري، وهو على عبد الرحمن بن شحادة اليماني، وهو على علي بن محمد بن خليل بن غانم المقدسي، وهو على محمد بن إبراهيم السمديسي، وهو على الشهاب أحمد بن أسد الأميوطي، وهو على إمام القراء والمحدثين محمد بن محمد بن محمد الجزري، وهو على عبد الرحمن بن أحمد البغدادي، وهو على محمد بن أحمد الصائغ، وهو على علي بن شجاع العباسي، وهو على إمام القراء القاسم بن فيره الشاطبي، وهو على أبي الحسن علي بن محمد بن هذيل، وهو على أبي داود سليمان بن نجاح، وهو على الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، وهو على شيخه أبي الفتح فارس بن أحمد الضري، وهو على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ، وهو على إبراهيم بن عمر المقرئ، وهو على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن بويان، وهو على أبي بكر أحمد بن محمد الأشعث، وهو على أبي نسيط محمد بن هارون، وهو على قالون عيسى بن مينا المدني، وهو على نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، أبي زويم الليثي المدني.

وقرأ نافع على سبعين من التابعين منهم: أبي جعفر يزيد بن القعقاع المدني، وهو عن أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي، وابن عباس، وعبد الله بن عباس، عن أبي بن كعب الأنصاري رضي الله عنه، وهو على صاحب القدر والجلالة ومهبط الوحي والرسالة خاتم النبيين وإمام المرسلين وقائد الغر المحجلين سيدنا وشفيعنا أبي القاسم محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، عن إمام الملائكة المقربين والروح الأمين سيدنا جبريل عليه السلام، عن رب العزة تبارك وتعالى جل جلاله وعم نواله، وتعالى جده، وجل ثناؤه، وتقدست أسماؤه ولا إله غيره.

هذا وأوصي الأخت المجازة بتقوى الله تعالى في نفسها وأهلها، فالذي يلزم حامل القرآن الكريم من التحفظ أعظم مما يلزم غيره، كما أن له من الأجر ما ليس لغيره، جادة في نشر كتاب الله تعالى وتعليمه، وأوصيها أن لا ترد أحداً، وأسأل الله تعالى أن ينفعها وينفع بها، وينشر القرآن على يديها، وأطلب منها أن تدعو الله لي ولوالدي في ظهر الغيب وخاصة عند بداية كل ختم وعند نهايته. وإني أضرع إلى الله تعالى أن يثبت علينا جميعاً نعمه ظاهرة وباطنة إنه تعالى قريب مجيب.

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

خادمة القرآن الكريم
وفاء شنن



<https://qurantaj.com/hafez/826>